

خلاصة عبقات الأنوار

[278] قال اقرأ يا عمر، فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كذلك أنزلت، ان هذا القرآن أنزل [على] سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه " 1. 19 - رجل من الصحابة كذبه الشعبي - وهو من كبار التابعين - قال الذهبي: " قال الحاكم في ترجمة الشعبي: ثنا إبراهيم بن مضارب العمري [القمرى] ثنا محمد بن اسماعيل ابن مهران نا عبد الواحد بن نجدة الحوطي نا بقية نا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال: قعدت إلى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك. فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئاً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الامراء، فان كان خيراً فلكم، وان كان شراً فعليهم وأنتم منه براء. فقال له الشعبي: " كذبت " 2. 20 - طلحة والزبير وعبد الله بن الزبير لقد كذب هؤلاء - وهم من مشاهير الصحابة - في حرب الجمل في قضية " الحوآب " وحملوا الناس على أن يشهدوا زوراً.. في قصة معروفة رواها المؤرخون بأجمعهم، كابن قتيبة والطبري وابن عسكروا والاثير وخلدون والوردي والشحنة، وأبي الفداء والمسعودي والسمعاني والحموي.. قال الطبري: " شراء الجمل لعائشة رضي الله عنها وخبر كلاب الحوآب: حدثني اسماعيل بن موسى الفزاري قال: نا علي بن عابس الأزرق قال: ثنا _____ (1) صحيح البخاري 6 / 227. (2) تذكرة الحفاظ

- ترجمة الشعبي - .